4916 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي أفلا تلقاه فتسأله قال أيوب فلقيت عمرا فقال Y كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما هذا الأمر ما للناس فيقولون نبيا يزعم أن ا D أرسله وأن ا أوحى إليه كذا وكذا فجعلت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يغري في صدري بغراء وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون أنظروه في قومه فإن ظهر عليهم فهو نبي وهو صادق فلما جاءت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وانطلق أبي بإسلام حوائنا ذلك فلما قدم من عند رسول ا A تلقيناه فلما رآنا قال جئتكم وا من عند رسول ا A حقا وإنه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا في أهل حوائنا ذلك فما وجدوا أحدا أكثر مني قرآنا لما كنت ألقى من الركبان فقدمونى بين أيديهم وأنا بن سبع سنين أو ست سنين وكانت علي بردة فيها صغر فإذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا أست قارئكم فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب